

مدى مساهمة تقنيات التعليم الالكتروني في تحسين مستوى التعليم المحاسبي (تابلت جرافيك كتقنية مقترحة): دراسة تطبيقية في جامعة الفلوجة

م.م. أحمد فاضل ناجي
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة الفلوجة

م.د. يونس أحمد جسام
قسم الرقابة والتدقيق الداخلي
رئاسة جامعة الفلوجة

ahmed-fadil@uofallujah.edu.iq

younis-ahmed@uofallujah.edu.iq

المستخلص:

يهدف البحث الى بيان مدى مساهمة تقنيات التعليم الالكتروني في تحسين مستوى التعليم الجامعي لمقررات ومناهج المواد المحاسبية لعناصر العملية التعليمية في كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الفلوجة، تمثلت مشكلة البحث في المخاوف المتولدة لدى عناصر العملية التعليمية نتيجة استخدام أسلوب التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي للمقررات والمناهج المحاسبية والتي قد تحول دون تنمية قدراتهم ورفع مستوياتهم في هذا المجال. وانتهج البحث المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات الأولية المتعلقة بموضوع البحث ومعالجة هذه البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) وتحليلها باستخدام مجموعة من المعالجات الإحصائية. ومن اهم النتائج التي توصل اليها البحث هو قبول الفرضية البديلة (H1) والتي نصت على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات التعليم الالكتروني (تابلت جرافيك) وبين تحسين مستوى التعليم الجامعي لمقررات ومناهج المواد المحاسبية. وأوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات منها ضرورة إيلاء الاهتمام الكافي بتقنيات التعليم الالكتروني وتنويعها بهدف دعم مهارات التعلم الذاتي والبحث لدى أطراف العملية التعليمية. وكذلك ضرورة تركيز أعضاء هيئة التدريس على تعزيز جانب فهم المحتوى العلمي للمادة العلمية والابتعاد عن الأساليب والطرق التقليدية التي تقتصر على التلقين والتشجيع على الحفظ فقط.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني، التعليم المحاسبي، لوج الجرافيك، تقنيات التعليم الالكتروني.

The extent to which e-learning techniques contribute to improving the level of accounting education (Graphic Tablet as a proposed technology): exploratory study at University of Fallujah

Lecturer Dr. Younis Ahmed jassam
Control and Internal Audit
Presidency University

Assist. Lecturer: Ahmed Fadhil Naji
College of Administration and Economics
University of Fallujah

Abstract:

The aim of this research is to find the improvement of e-learning techniques to enhance the level of university education for the Accounting materials curriculum in Faculty of Management and Economics - University of Fallujah, the research problem represent the concerns generated by the elements of the educational process as a result of the use e-learning technique in the university education for courses and accounting curricula, which may prevent the development to increase the abilities to raise their levels in this research. The methodology of this research used the questionnaire by

collecting the primary data deals with this study and descriptive analytical approach and process preliminary data on the subject of research using the Statistical Program (SPSS) and analyze the results using the range of statistical treatments. One of the most important findings of the research is the acceptance of the alternative hypothesis (H1), which provided for a statistically significant relationship between the use of electronic education techniques (Graphic Tablet) and the improvement of the level of university education for accounting courses and methods. The study discussed a range of recommendations, including focus to the importance of e-learning techniques in order to support self-learning and research skills among the parties to the educational process. Also, lecturers should also focus on enhancing understanding of the scientific content of scientific material and moving away from traditional teaching ways that was very limit to indoctrination and promotion of preservation only.

Keywords: e-learning, accounting education, Graphic Tablet, e-learning techniques.

المحور الأول: الإطار المنهجي والدراسات السابقة

أولاً. الإطار المنهجي:

المقدمة

تمتاز العملية التعليمية في الجامعات الحديثة بوصفها نظام في غاية التعقيد يسعى الى توفير المعلومات والتفاعل العلمي والعملية بين أطراف العملية التعليمية. اذ ان لديها قدرة مذهلة على التكيف مع الظروف المتغيرة باستمرار. حيث أصبحت جائحة عام 2020 الناجمة عن الإصابة بعدوى فايروس كورونا تحدياً جديداً لنظام التعليم واختباراً للتنمية الذاتية المستدامة للعملية التعليمية. فقد اثار COV.19 انتقالاً عالمياً سريعاً الى التعليم الالكتروني وتقنياته المتنوعة، وذلك لكونها بمثابة عملية تفاعلية لتنظيم التواصل بين الأساتذة والطلاب في بيئة رقمية تتمثل اهم ادواتها ووسائلها بالتقنيات الالكترونية.

فقبل عام 2020 كانت هناك خطوات حثيثة باتجاه ادخال التعليم الالكتروني على مستوى المشاريع المبتكرة، وما ان حل عام 2020 حتى أصبح استخدام المنصات التعليمية الالكترونية جزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي العالمي، حتى وصف العديد من المفكرين هذا التحول ان هناك اختلافاً كبيراً بالعملية التعليمية قبل وبعد فايروس كورونا.

ففي البيئة الجديدة يجب ان يكون كل عضو هيئة تدريسية قادر على العمل عبر الانترنت وهذا يستلزم سرعة التكيف مع متغيرات البيئة المحيطة التي أصبحت بيئة رقمية. وهذا يفسر التسارع الكبير الذي شهده العالم في تطور التقنيات التعليمية. فالثورة الرقمية في التعليم الجامعي التي نتوقعها في الغد القريب يمكن ان تحدث اليوم إذا ما ركزت الجامعات على مهارات التطوير الذاتي التي تفرق بين حرية الاختيار والضرورة، والعمل وفق أساليب مبتكرة ترجح التكيف مع الواقع المحيط. وبهذا الأسلوب جعلت جائحة كورونا عام 2020 من تكنولوجيا التعليم الالكتروني الوسيلة الأساسية للتفاعل التربوي والتعليمي بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب.

ومن كل ما سبق، يمكن القول بضرورة التحول نحو التعليم الالكتروني ، والاستفادة من كافة ما يحققه هذا التحول من مزايا في التدريس بصفة عامة وتدريس المناهج والمقررات الجامعية المحاسبية بصفة خاصة، وذلك لما تمتلكه الوسائط الالكترونية من قدرات عالية في عرض تقنيات متعددة، ككتابة النصوص، وعرض الصورة والصوت، والحركة، والجداول، والقوائم، وقدرتها

على تسهيل عرض وإيصال الكثير من الأنشطة والمواقف التعليمية المختلفة وذلك لما تمتاز به من سرعة كبيرة ودقة عالية في تقديم المادة التعليمية، وتصحيح استجابات المتعلم أولاً بأول، وتوجيهها من خلال التغذية الراجعة الفورية السريعة والفعالة، فضلاً عن قدرتها بتوفير المحاكاة للتجارب العلمية، والقيام بالتجارب والاختبارات التفاعلية، والحلقات النقاشية، من خلال تقديمها الصورة والصوت في آن واحد للدارسين عبر استخدامها للحاسب الآلي وبرمجياته الحديثة.

وسيقوم الباحثان في ثنايا بحثه وبعد مناقشة مفاهيم التعليم الإلكتروني والمحاسبي بتقديم توضيح كامل عن كيفية استخدام تابلت جرافيك في العملية التعليمية والمتطلبات اللازمة والضرورية لاستخدامه فهو كما ذكر بمثابة أداة لإدخال البيانات إلى الحاسوب يتطلب استخدامه الاستعانة بأدوات أخرى كالحاسوب والبرمجيات الإلكترونية التي تسهم بإيصال المعلومة إلى المتلقي، وكذلك متطلبات تسجيلها ورفعها للطالب على المنصة التعليمية ليتمكن من الاستفادة بما تم توضيحه من خلالها أكثر من مرة.

مشكلة البحث: تحولت الجامعات من خلال سعيها لتنظيم العملية التعليمية في ظروف جائحة 2020 من النظام التقليدي المتبع في التعليم إلى استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني ، وبذلك ان ينظر إلى التعليم الإلكتروني في ظروف العزل الذاتي إلى أنه فرصة مكتسبة يمكن من خلالها تطوير وتحسين العملية والإدارة التعليمية يكتسب من خلالها أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب مهارات جديدة في تلقي وتحصيل المادة العلمية للمناهج والمقررات المحاسبية، نجد أنها اعتبرت من قبل كلا الطرفين بمثابة مشكلة وتحدي قد تحول دون تنمية قدراتهم ورفع مستوياتهم في هذا المجال. ويمكن صياغة مشكلة البحث ب (هل يسهم استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تحسين مستوى التعليم المحاسبي لعناصر العملية التعليمية في كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الفلوجة) ويتفرع عنها التساؤلات الآتية:

1. هل يمكن الاستفادة من استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي؟
2. ما هي المهارات التي ينبغي اكتسابها من قبل عناصر العملية التعليمية في ظل استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني؟
3. ما هي التقنيات الملائمة والمناسبة في التعليم المحاسبي التي من الممكن أن تخلق بيئة تعليمية تفاعلية تبديد المخاوف لدى جميع عناصر العملية التعليمية؟

أهمية البحث: تبرز أهمية البحث في الحاجة إلى استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني للمساهمة في تحسين مستوى التعلم لدى عناصر العملية التعليمية في تخصص المحاسبة من خلال ما سيتم اكتسابه من مهارات جديدة جراء استخدامها كوسيلة تفاعلية لتنظيم التواصل فيما بينهم في ظل بيئة اختلفت أدواتها عن الأسلوب التقليدي، بالإضافة إلى ما ذكره فان البحث أظهر العديد من الفوائد التي سيكتسبها عناصر العملية التعليمية نتيجة تطبيق واستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية والتربوية بصفة عامة والجامعات العراقية بصفة خاصة. وعليه سوف يسهم هذا البحث بتشجيع أعضاء هيئة التدريس وطلبة الجامعات العراقية في دعم التعليم الإلكتروني، وتبرز أهميته أيضاً في تغطية الندرة الواضحة في الدراسات العراقية التي تسلط الضوء على استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تطوير العملية التعليمية.

أهداف البحث: في ضوء طبيعة المشكلة التي يسعى الباحثان لتناول جوانبها الأساسية من خلال القيام بالإجابة على تساؤلات مشكلة البحث الرئيسية المتمثلة ب (هل يسهم استخدام تقنيات التعليم

1. الوقوف على الجوانب الإيجابية لتطبيق التعليم الالكتروني في ظل ظروف العزل الذاتي.
 2. معرفة نقاط الضعف والخلل نتيجة تطبيق التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية مع محاولة لوضع الحلول لتلافي العجز والنقص الحاصل مستقبلا.
 3. التعرف على مدى إمكانية الاستفادة من استخدام تقنيات التعليم الالكتروني في مجال التعليم المحاسبي.
 4. التعرف على المهارات التي سيكتسبها عناصر العملية التعليمية جراء استخدام تقنيات التعليم الالكتروني في تدريس المواد المحاسبية.
 5. بيان وتوضيح المفاهيم والأفكار المرتبطة بالتعليم الالكتروني وكيفية تبديد مخاوف عناصر العملية التعليمية منه.
 6. تسليط الضوء على إحدى تقنيات التعليم الالكتروني المستخدمة في تدريس مفردات المواد المحاسبية لقسمي الإدارة العامة والعلوم المالية والمصرفية في كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الفلوجة.
- مجتمع وعينة البحث:** اهتم البحث بدراسة استخدام تقنيات التعليم الالكتروني لتحسين مستوى التعليم الجامعي لمقررات ومناهج المواد المحاسبية، إذ قام الباحثان بدراسة تطبيقية للتعليم الالكتروني في جامعة الفلوجة، حيث ان قضاء الفلوجة يمثل مجتمع البحث. واختار الباحثان قسم الإدارة العامة والعلوم المالية والمصرفية كعينة للبحث لدراسة آراء الأساتذة والطلبة حول مدى إمكانية اعتماد تقنيات التعليم الالكتروني في تدريس المواد المحاسبية.
- حدود البحث:** تتمثل حدود البحث في الحدود الزمانية والمكانية الآتية:
1. الحدود المكانية: يتم تطبيق هذا البحث على قسم الإدارة العامة وقسم العلوم المالية والمصرفية/كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الفلوجة.
 2. الحدود الزمانية: الوقت المحدد لإجراء البحث هو الكورس الأول من العام 2020-2021.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة:** سيقوم الباحثان بمعالجة البيانات التي سيتم الحصول عليها من البحث إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) ومن ثم سيتم القيام بتحليل هذه البيانات من خلال استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية والتي تناسب طبيعة البيانات الخاصة بالبحث لتحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته وأهم الاختبارات الإحصائية التي سيقوم الباحثان باعتمادها هي:
1. التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة البحث.
 2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث.
 3. اختبار فروض البحث باستخدام الأدوات الإحصائية الملائمة.
- منهجية البحث:** لم يقتصر البحث على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج العلمي اللذان تم تناولهما في الإطار النظري، وإنما تضمن بعدا ميدانيا تطبيقيا يتعلق بالوقوف على أهمية تطبيق تقنيات التعليم الالكتروني في تحسين مستوى التعليم الجامعي لمقررات ومناهج المواد المحاسبية لعناصر العملية التعليمية في كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الفلوجة، وتم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وأجريت الاختبارات الإحصائية المناسبة والضرورية لموضوع البحث.

فرضيات البحث: تم بناء البحث استنادا الى ما تم عرضه من اهداف على الفرضيات الاتية:

H0. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات التعليم الالكتروني (تابلت جرافيك) وبين تحسين مستوى التعليم الجامعي لمقررات ومناهج المواد المحاسبية.

H1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات التعليم الالكتروني (تابلت جرافيك) وبين تحسين مستوى التعليم الجامعي لمقررات ومناهج المواد المحاسبية.

ثانيا. الدراسات السابقة: يستعرض الباحثان أدناه ما جاء من دراسات سابقة لبيان اهمية التعليم الالكتروني في مجال التعليم المحاسبي والمجالات الاخرى بهدف التعرف على تلك الدراسات وموقع البحث الحالي منها.

1. (صيام، 2013): هدف البحث الى ابراز مدى اسهام تقنيات التعليم الالكتروني في ضمان جودة التعليم العالي من خلال دراسة التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية، وكذلك قياس مدى إدراك أعضاء الهيئة التدريسية في الأقسام المحاسبية لتلك الاسهامات، وذلك من خلال القيام باستقصاء وجهات نظر واءاء عينة شملت على (52) عضوا من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية. وتوصل البحث من خلال القيام بتحليل النتائج واختبارها بواسطة برنامج (SPSS) الى ان أعضاء هيئة التدريس يدركون أهمية التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي الا انه لا يزال محدودا بسبب معوقات ترتبط بأعضاء هيئة التدريس والطلبة والامكانيات الفنية والمادية المتاحة لهم.

2. (عبدالله، 2018): هدف البحث الى تطوير منهج محاسبة التكاليف في ضوء معايير جودة التعليم الالكتروني لطلبة المعاهد الفنية التجارية. اعتمد الباحث على المنهج التجريبي من خلال القيام باختبار عينة مكونة من 40 طالب وطالبة من الفرقة الثانية بالمعهد الفني التجاري ببني سويف. وتوصل البحث الى فاعلية منهج محاسبة التكاليف المطور في اكساب الطلاب مفاهيمه ومهاراته بدرجة عالية وذلك لتوافر البيئة التكنولوجية الثرية بالمعلومات والتي تساعد على إيجابية التعلم وزيادة تركيزه وانتباهه خلال العملية التعليمية، وأوصى الباحث بزيادة الاهتمام بالتعليم الالكتروني فهو أحد نتائج التقنيات التكنولوجية ويعتبر بمثابة الركيزة الأساسية في تعليم الغد في ظل قاعات دراسية مكدسة بالطلاب.

3. (رشوان، 2018): تمثل الهدف الرئيس للدراسة بالتعرف على دور واهمية استخدام التعليم الالكتروني في مجال التعليم المحاسبي لتنمية وتطوير مهارات الطلبة الخريجين. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتحليلي في بيان وتوضيح الإطار المفاهيمي للبحث من خلال القيام بإعداد استبانة وزعت وتم تحكيمها من قبل أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات الفلسطينية. وتوصل البحث الى ان المناهج والمقررات المحاسبية المطبقة حاليا لا تزود الطلبة الخريجين بالقدرات والمهارات التكنولوجية الحديثة المطلوبة للتوظيف بسبب عدم اعتمادها على استخدام التعليم الالكتروني القائم على استخدام الحاسوب والانترنت في مجال التعليم المحاسبي، واوصى الباحث بأهمية إعادة النظر في الخطط والمناهج الدراسية المعمول بها حاليا والعمل على تطويرها من خلال الاهتمام بالجوانب المتعلقة بالحاسوب والانترنت، وذلك باعتبارها اهم الأدوات التكنولوجية الحديثة التي تزود الطلبة بالقدرات والمهارات التكنولوجية الحديثة المطلوبة للتوظيف.

4. (بيوض، 2019): هدف البحث الى تحديد الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تطبيق التعليم الالكتروني في مجال المناهج والمقررات المحاسبية في الجامعات الليبية وقد انتهج الباحث المنهج

الوصفي التحليلي من خلال القيام بتصميم استبانة وزعت على أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الليبية وتوصل البحث الى وجود تحديات تمثلت بالتحديات الإدارية والمادية تعيق عملية تطبيق التعليم الالكتروني المحاسبي فيها وان الجامعات لا تقوم بتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات الحاسوب. واوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة اعداد الدراسات المتعلقة بالتعليم الالكتروني في التعليم المحاسبي من اجل توضيح ايجابياته امام أنظار المسؤولين في الجامعات الليبية ووضع الحلول المناسبة للمعوقات والتحديات المادية والإدارية من خلال دعم المختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات لتصميم وتطوير البرامج والتطبيقات التي تسهم في إنجاح التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية.

5. (بوراس، 2020): هدف البحث الى تسليط الضوء على واقع وتطبيقات تجربة التعليم الالكتروني في بعض الجامعات في الدول العربية. وتوصل البحث الى وجود تفاوت في مستوى تطبيق هذه التجربة من دولة لأخرى. ترتبط بالثغرات والنقص في تطبيق هذا النمط من التعليم لاعتماده بشكل أساسي على تكنولوجيا المعلومات. وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالبنى التحتية لتجسيد التعليم الالكتروني على ارض الواقع ودعم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على استخدام التعليم الالكتروني والتكنولوجيا الحديثة.

المحور الثاني: الإطار المفاهيمي للبحث

أولاً. التعليم الالكتروني:

1. مفهوم التعليم الالكتروني: يعني مفهوم التعليم الالكتروني تحول التعليم من الأسلوب التقليدي الذي يكون فيه المدرس والطالب وجها لوجه الى شكل رقمي باستخدام تقنيات الاتصال الالكترونية، أو هو أحد وسائل التعليم البديلة التي تعتمد على استخدام تقنيات الاتصال الالكترونية وتقنيات الخدمة الذاتية لتوفير وإتاحة المعرفة للمتلقى (Oliver, 2002: 18). أو هو طريقة لاكتساب المعرفة باستخدام اليات ووسائل الاتصال الحديثة من حواسيب وشبكات خدمة ووسائط متعددة لنقل الصوت والصورة والرسومات، ومكتبات الكترونية سواء كان التعليم عن بعد أو على مستوى الفصل الدراسي، أي ان المقصود به استخدام تقنيات التعلم بجميع أنواعها لإيصال وإتاحة المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة (مقراني وتيطراوي، 2017: 15).

ويمكن تعريفه أيضا بأنه إمكانية تقديم محتوى تعليمي إلكتروني الى المتعلم عبر تقنيات التعليم الالكتروني المعتمدة على الحاسوب وشبكاته بشكل يتيح للمتعلم التواصل النشط والفعال مع هذا المحتوى، ومع القائم بالتعليم حسب طبيعة ونوع البحث (جامعات، ثانوي، متوسط، ابتدائي) وكافة اقرانه سواء كان التواصل بطريقة متزامنة ام غير متزامنة ومع إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرع التي تناسب ظروفه وقدراته فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط (بن علي، 2013: 106-107). وذكر (حلاق، 2006، 85) بان التعليم الالكتروني قائم على وجود خدمات الانترنت وهي ميزه ايجابية للتعليم الالكتروني من حيث التعمق في المجالات المختلفة ومواكبة التطورات الحاصلة في البيئة المحيطة، وعدم جعلها مقتصرة على الأنترنت، وذلك لان مفهوم التعليم الالكتروني اشمل واوسع من اقتصره على خدمات شبكة الانترنت وانه شامل لجميع العناصر التعليمية، ويظهر التعليم الالكتروني في مجموعة صور مهمة تتمثل بالآتي: (حلاق، 2006: 85)

أ. مجموعة من تقنيات وتطبيقات التعلم بواسطة الحاسب الآلي، والأنترنت والصفوف الالكترونية الافتراضية لتحسين فرصة اكتساب المعلومة من خلال تقديمها بصورة (دروس، تمارين، اختبارات، مناقشات، تواصل).

ب. عدد وادوات الكترونية لدعم التعلم والتعليم وتحقيق غاياته المتمثلة بالتعلم قبل التعليم والهدف قبل الطريقة.

ج. ادوات تسهل عملية التعليم الصفي أو اية أدوات تسهم في تقديم التعلم.

د. التعليم الالكتروني مناسب لكل أنواع التعليم (الادبي، العلمي، الزراعي، التجاري، الهندسي، وغير ذلك).

ويرى الباحثان بأنه يمكن اعطاء التعليم الالكتروني مفهوماً إجرائياً وذلك من خلال تعريفه بأنه (يمثل مدى معرفة واستخدام عناصر العملية التعليمية (التدريسي، الطالب) في جامعة الفلوجة لتقنيات التعليم الالكتروني المختلفة والتي من الممكن ان تخلق بيئة تعليمية تفاعلية تبدد المخاوف لديهم، وتسهم في تحسين التواصل فيما بينهم).

2. خصائص ومميزات التعليم الالكتروني: يمكن تحديد خصائص ومميزات التعليم الالكتروني فيما يلي: (رشوان، 2018: 12)

أ. اعداد وتقديم المحاضرات بصورة ممتعة ونموذجية.

ب. تنمية وتطوير مهارات التواصل لدى الطلبة لتخطي الحواجز النفسية لديهم مثل الخوف والخل.

ج. تهيئة نخبة متميزة من عناصر العملية التعليمية لامتلاك مهارات التعامل مع التقنيات وتكنولوجيا المعلومات المعاصرة.

د. خلق بيئة تعليمية غنية تتنوع فيها مصادر التعلم.

هـ. المساهمة في حل مشكلة الانفجار المعرفي وتزايد الطلب على التعليم.

و. تدريب العاملين وتأهيلهم وتزويدهم بالخبرات دون ترك أعمالهم.

ز. يوفر بيئة تعلم تفاعلية تتمتع بالمرونة في تحديد الأماكن واختيار التوقيتات الملائمة للتعليم.

3. أهمية التعليم الالكتروني: يمكن تلخيص الأهمية بالنقاط الآتية: (اطميري، 2010: 33-34)

أ. المرونة والملائمة: يساعد التعليم الالكتروني على مرونة اختيار المتعلم ما يناسبه من مناهج ومقررات بالإضافة الى قابليته على توفير تغذية راجعة فورية عند استخدام واجبات وامتحانات وتمرين كما يقدم تسهيلات وأساليب تعليمية متنوعة وسهولة متابعة الطلبة ولو كانوا أكثر من اللازم.

ب. الوقت: ويتمثل ذلك بتوافر وتنظيم الوقت لكافة عناصر التعلم عن طريق جدولتها حسب التزامات العمل والأسرة.

ج. المال: يساهم في خفض تكلفة التعلم من خلال خفضه لكافة التكاليف المرتبطة به من سفر وتنقل واولقات التواجد.

د. الاتصالات: يوفر أكانية الاتصال والتفاعل بين المعلم والمتعلم بصورة أفضل من الصفوف المكتظة، وكذلك البحث باي مكان يتوافر فيه كومبيوتر أو أحد أنواع وسائل الاتصال الحديثة.

هـ. القضاء على الفروقات الفردية، وحصول جميع افراد المجتمع على فرص متكافئة.

4. أساليب وتقنيات التعليم الالكتروني: تقسم طرق التعليم الالكتروني إلى: (بيوض، 2019: 202)

أ. التعليم الإلكتروني المباشر المتزامن (Synchronous E-learning): وهو عبارة عن أسلوب التعلم المعتمد على الشبكة العالمية للمعلومات والانترنت لتوصيل وتبادل المحاضرات ومواضيع الأبحاث بين عناصر العملية التعليمية في نفس الوقت لتدريس المادة عبر أدواته المختلفة، وهي:

- غرف المحادثة الفورية (Real-Time Chat).
- الفصول الافتراضية (Classroom Virtual).
- المؤتمرات عبر الفيديو (Videoconference).
- اللوح الأبيض (Interactive White Board).
- غرف المحادثة (Chatting Rooms).

ب. التعليم الإلكتروني غير المباشر (Asynchronous E-learning): وهو ذلك النوع من التعليم الذي يحصل فيه الطالب على محاضرات ودورات تطويرية وفق برامج تراعي الأوقات والظروف والأماكن التي تناسبه، بحيث لا يكون الطالب ملزماً بالاتصال في موعد زمني معين يوظف لذلك بعض أساليب التعليم الإلكتروني الآتية:

- الشبكة العنكبوتية (World wide web).
- البريد الإلكتروني (E-mail).
- القوائم البريدية (Mailing list).
- مجموعات النقاش (Groups Discussion).
- نقل الملفات (File Exchange).
- الأقراص المدمجة (CD).

5. إيجابيات التعليم الإلكتروني: تتمثل أهم الإيجابيات في النقاط التالية: (بوراس، 2020: 517)

- أ. تزايد إمكانية الاتصال بين عناصر العملية التعليمية دون الارتباط بمواقيت وأماكن عمل رسمية.
- ب. تسهم في اكتساب عناصر العملية التعليمية (الأساتذة والطلبة) مهارات جديدة.
- ج. تسهم في دعم مهارات التعلم الذاتي والبحث لدى عناصر العملية التعليمية (الأساتذة والطلبة).
- د. تسهم في جعل البحث أكثر سهولة ومتعة وتناسب كافة الطلبة من خلال تنوع طرق عرض المادة الدراسية المختلفة (السمعية، المرئية، المقروءة).
- هـ. تسهم في فهم المحتوى العلمي وليس حفظه.
- و. تحقيق قدر أكبر من الاستيعاب وذلك من خلال تكرار الوصول للمعلومة لأكثر من مرة واحدة.
- ز. تساعد على تحفيز الطلاب وحثهم على التعلم وتطوير امكاناتهم ذاتياً لتناسب مع التطورات المستمرة.

ح. الاستفادة القصوى من الزمن، تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم.

6. سلبيات التعليم الإلكتروني: يمكن ذكر أبرز هذه السلبيات في الآتي: (بوراس، 2020: 518)

- أ. يتطلب امتلاك عناصر العملية التعليمية بالإضافة الى أجهزة الحاسوب والهواتف النقالة مهارات العمل عليها.
- ب. يتطلب امتلاك عناصر العملية التعليمية مهارات استخدام والعمل على التطبيقات الإلكترونية واجادتهم لفنون التعامل مع التعليم الإلكتروني.
- ج. يتأثر بحالات انقطاع وضعف الاتصال بشبكة الانترنت.
- د. الانطوائية التي تتولد نتيجة عدم تواجد الطالب في موقف تعليمي تحدث فيه مواجهة فعلية.

- ه. اقتصار تركيزه على حاستي السمع والرؤية فقط وعجزه عن تفعيل بقية الحواس.
- و. صعوبة مزاولة الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية في التعليم الالكتروني.
- ز. ارتفاع تكلفته وخاصة في المرحلة الأولى من تطبيقه والعمل به.

ثانيا. مفهوم التعليم المحاسبي وأهميته:

1. مفهوم التعليم المحاسبي: ويقصد به عملية منظمة، تقوم بها الجهات المتخصصة في المجال التعليمي والتي تأتي في مقدمتها المؤسسات التعليمية من جامعات وهيئات ومعاهد، وتتبنى هذه العملية تزويد المتعلم بالمهارات والمعارف الرئيسية وإكسابه القدرات والخبرات الكافية التي تمكنه من مزاولة العمل المحاسبي (مطر، 1999: 8)، ومن المفهوم السابق نستخلص بان نقل المعارف وتطوير مهارات الطلبة المتخصصين في مجال المحاسبة يمثل الهدف العام للتعليم المحاسبي؛ لذلك يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة في البيئة المعاصرة اذ يستمد هذه الأهمية من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وبالأخص مع تزايد الحاجة المستمرة والدائمة لهذا المجال في منظمات الأعمال وسوق العمل في نطاق أي مجتمع من المجتمعات.

2. أهمية التعليم المحاسبي: ويمكن حصر الأهمية بالآتي: (كحيط واحمد، 2016: 354-355)

- أ. المساهمة في إعداد الكوادر المتخصصة في المحاسبة من خلال تزويدهم بالمهارات المتنوعة.
- ب. تلبية وسد احتياجات سوق العمل بالكوادر المحاسبية وكذلك احتياجات التنمية الاقتصادية.
- ج. يسهم بتطوير الكوادر المحاسبية العاملة في مختلف المنشآت الاقتصادية من خلال القيام بتزويدها بأهم التطورات التي ترافق المهنة.
- د. تطوير مهنة المحاسبة، من خلال العمل على مواكبة المستجدات الحديثة.
- ه. يسهم بتحديد احتياجات المنشآت والمؤسسات الاقتصادية من البرامج والدورات التطويرية ومعالجة ما تواجهها من مشاكل في المجالات المحاسبية.

ويرى الباحثان بان العمل المحاسبي في ظل الطلب المتزايد على المحاسبة، المتولد عن التطورات الكبيرة والمتسارعة التي تحدث في بيئة الأعمال المعاصرة، يحتاج إلى كوادر تمتلك المعارف والمهارات المحاسبية التي تلبي تلك الاحتياجات، وهذه الكوادر الضرورية لسد تلك الاحتياجات تتمثل في المخرجات النهائية لعملية التعليم المحاسبي، وهو ما يؤكد على أهمية التعليم المحاسبي، حيث أن هذا الاهتمام يعتبر ضرورة وحاجة متأصلة لمواكبة التعليم المحاسبي لكل التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال المعاصرة.

3. أهداف التعليم المحاسبي: يهدف التعليم المحاسبي الى تأهيل الطلبة وتطوير مهاراتهم في المجالات

المحاسبية المختلفة، أي أنه يعمل على إعداد الطلاب لتمكينهم من مزاولة مهنة المحاسبة والمجالات المتعلقة بها، كذلك أعدادهم لمعالجة المشاكل التي ستواجههم مستقبلا كمحاسبين بكفاءة وفاعلية (محمد، 1988: 18). ويقصد بالتأهيل تلبية كافة متطلبات الإعداد والتهيئة لممارسة عمل معين والقيام به على اتم وجه ينال به رضا الجهات المستفيدة من العمل. والتأهيل المهني للمحاسب يقسم الى نوعين اتفقت عليه المنظمات المهنية كافة والكتاب والباحثين بالإضافة إلى بعد آخر للتأهيل والمتمثل بالبعد السلوكي والذي أصبح يمتلك أهمية بالغة للنهوض بالمهنة وتطويرها، ويمكن حصر اقسام التأهيل المهني للمحاسب بالبنود الآتية: (أ. التأهل العلمي، ب. التأهيل المحاسبي، ج. التأهيل السلوكي).

وتتمثل أهداف التعليم المحاسبي بالجوانب الآتية: (محمد، 2004: 246)

- أ. تنمية المعرفة المحاسبية وإثرائها بكل ما من شأنه ان يلبي الحاجة الملحة والمتزايدة لها.
- ب. تنمية المجتمع اجتماعيا واقتصاديا عن طريق تقديم كوادر محاسبية مؤهلة.
- ج. إعداد الباحثين القادرين على مواجهة المشاكل العملية من ناحية طرحها وعلاجها.
- د. إعداد الطلاب للنجاح في الأعمال والوظائف المهنية وتنمية وعيهم بواجباتهم ومسؤولياتهم.
- 4. ادوات التعليم المحاسبي:** بينت دراسات الباحثين في مجال التعليم المحاسبي بان هناك تباين كبير بين دول العالم في الأسلوب الأمثل بالنسبة لأساليبه وادواته، إلا ان المعايير التعليمية الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين اوصت بضرورة تدريب أعضاء الهيئة التدريسية وتشجيعهم على استخدام وتطبيق أساليب تدريس التعلم المركزي (Learner-centered Teaching Methods)، والتي تتمثل في الاساليب المبينة في ادناه: (بوفارس، 2007: 11)
- أ. العمل في مجموعات متعددة.
- ب. استخدام الأساليب والوسائل التي تحاكي مواقف العمل، كاستخدام دراسة الحالة والعروض التقديمية.
- ج. القيام بتحفيز الطلبة على المشاركة في العملية التعليمية من خلال اعتماد الطرق والوسائل التفاعلية.
- د. اعداد وتصميم المناهج التي تهئ الطالب وتحثه على اكتساب مهارات التعلم الذاتي.
- هـ. استخدام الأساليب التي تعكس التغير الحاصل في المهارات والأخلاق والسلوك المهني كأسلوبي القياس والتقويم.
- و. استخدام الأساليب التي تحفز على تطوير الآراء والشكوك المهنية للطلبة.
- ز. استخدام التقنيات والتكنولوجيا المعاصرة في عملية التعليم المحاسبي.
- ح. تعريف الطلبة على المشاكل القائمة وسبل حلها، مما يسهل التوصل الى استنتاجات واضحة بناءً على ما تم جمعه من معلومات ملائمة وتقديرات منطقية.
- من خلال ما سبق بيانه أعلاه يمكن القول بان التعليم المحاسبي يتكون من شقين أساسيين هما (السقا والحمداني، 2012: 49):
- **التعليم المحاسبي الأكاديمي:** يتمثل بالجانب النظري، والذي ينبغي ان يلم به المتعلم لاعتماده عند القيام بالتطبيق العملي.
- **التعليم المحاسبي المهني:** يمثل بالجانب التطبيقي، والذي على أثره يكتسب المتعلم المهارات المطلوبة لممارسة مهنة المحاسبة.
- ويرى الباحثان بان أفضل الأساليب التي من الممكن اعتمادها في التعليم المحاسبي هو الأسلوب المدمج القائم على الدمج بين الجانب النظري والتطبيق الميداني. بحيث يحصل المتعلم على كل ما يتعلق بعلم المحاسبة ومن ثم القيام بتطبيقها وتحت اشراف مدربيه. بحيث تضلع الجامعات والمعاهد والمدارس العليا بالمهمة الأولى، أما المرحلة الثانية فمن اختصاص مكاتب الخبرة المحاسبية، ومدققي الحسابات والمحاسبين القانونيين، أو المؤسسات الاقتصادية وقطاع الأعمال حتى لا يكون الطالب عبارة عن جهاز فقط لحفظ المعلومات ولا يمتلك القدرات والمهارات الكافية لحل الإشكالات التي قد تواجهه ميدانيا.
- ثالثا. التعليم الالكتروني في التعليم المحاسبي:** تواجه المحاسبة كعلم وكمهنة شأنها بذلك شان باقي العلوم تحديا حقيقيا يتمثل بالتطور التقني، والذي يستلزم من اطراف العملية التعليمية اكتساب المهارات التقنية، ويتم ذلك من خلال السعي الى ادخال المفاهيم والتقنيات الحديثة في مضمون

ومحتوى تدريس وتعليم المواد المحاسبية، ومن أهم هذه التقنيات في هذا السياق هي: التعليم الإلكتروني، مصادر التعليم المفتوحة، المستوعبات الرقمية وغيرها من التقنيات الأخرى، ويشير مفهوم التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي إلى الطرق الحديثة التي يمكن من خلالها تنظيم وترتيب عملية التواصل بين عناصر العملية التعليمية.

1. دواعي ومبررات الانتقال إلى أسلوب التعليم الإلكتروني في تدريس المواد المحاسبية:

- أ. يساعد التعليم الإلكتروني على التواصل بين أطراف العملية التعليمية من خلال الإنترنت وما يتضمنه من تقنيات متنوعة كالبريد الإلكتروني وغير ذلك من التقنيات التي تتطلبها عملية تدريس المواد المحاسبية لما تتطلبه من مهارات تحتاج إلى توضيح وتفسير من جانب القائمين بها.
- ب. يكون الطلاب بحاجة دائمة ومستمرة للتغذية الراجعة خلال عملية التعلم وهو ما يوفره أسلوب التعليم الإلكتروني في تدريس المواد المحاسبية لكثرة تطبيقاتها وتنوع مهاراتها.
- ج. تسهم التقنيات الإلكترونية بخلق بيئة تعليمية تفاعلية متنوعة المصادر والمعلومات بشكل يساعد على استيعاب وإدراك المفاهيم المحاسبية التي تمتاز بكثرتها وتنوعها.
- د. مواجهة العديد من المشكلات والتحديات التي تواجه العملية التعليمية كالنقص الحاصل في التخصصات المحاسبية من الأساتذة ذوي الخبرة والكفاءة عن طريق الاستعانة بالفيديوهات التفاعلية في شرح وتوضيح المواد المحاسبية.
- هـ. يساعد التعليم الإلكتروني على زيادة اندفاع الطلبة ورغبتهم في التعلم وتطبيق ما يحصلون عليه من معارف لما ينطوي عليه هذا الأسلوب من عناصر تشويق وإثارة أثناء التعلم.
- و. يرفع مستوى اكتساب الطلبة للمهارات المحاسبية من خلال مساهمته الفاعلة في رفع مستوى الكفاءة وفاعلية التعلم وبالتالي رفع مستويات التخصيص للمفاهيم المحاسبية.
- ز. مواكبة الوضع الراهن من خلال تطبيق والالتزام بالعزل الذاتي التي فرضها انتشار فيروس كورونا.

2. تقنيات تحسين التعليم المحاسبي في ظل ظروف الانتقال إلى التعليم الإلكتروني: من البديهي أن

هناك مشاكل تواجه عناصر العملية التعليمية عند اتباع الأسلوب التقليدي في التعليم. ويزداد حجم وطبيعة هذه المشاكل مع الدارسين في التعليم الإلكتروني والذي يعد بمثابة وسيلة تفاعلية لتنظيم التواصل بين عناصر العملية التعليمية في ظل بيئة رقمية اختلفت ادواتها عن الأدوات المألوفة في الأسلوب التقليدي المباشر وأصبحت التقنيات الإلكترونية هي الوسيلة الأساسية للتفاعل التربوي والعلمي بين عناصرها.

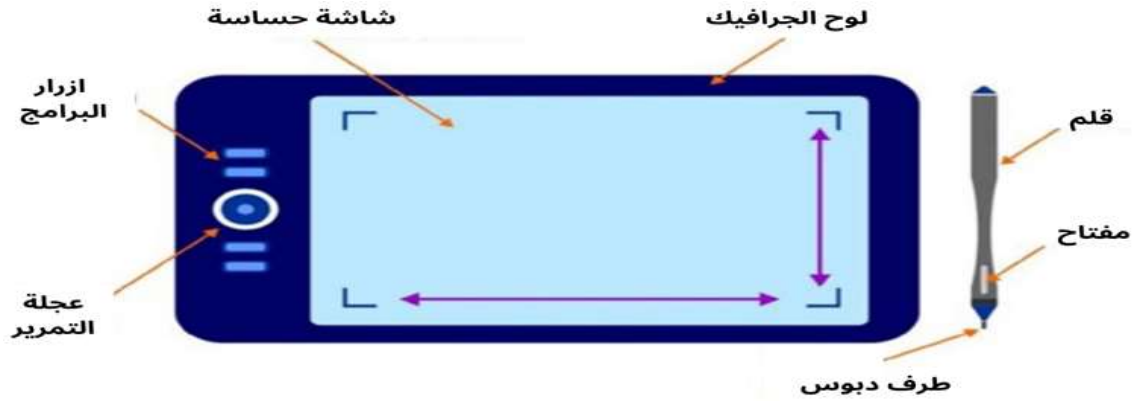
ويوضح الشكل (1) تقنيات تحسين مستوى التعليم المحاسبي في ظل استخدام أسلوب التعليم الإلكتروني المتمثلة بـ (الحاسوب الآلي، البرمجيات، الإنترنت) ومنصات التواصل الفيديوية للتعليم التفاعلي المتزامن ونظام (Google Classroom) بالإضافة إلى الاستعانة بإحدى التقنيات الحديثة المتمثلة بـ (تابلت جرافيك) كتقنية مستخدمة لتحسين مستوى التعليم المحاسبي لطلبة كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الفلوجة ويمكن تحديد العناصر الرئيسية التي تكون التعليم الإلكتروني كالآتي:



الشكل (1): تقنيات تحسين التعليم الإلكتروني

3. تجربة استخدام التابلت جرافيك Graphic Tablet: تعد الأجهزة الذكية والأجهزة اللوحية أحدث إضافة إلى الابتكارات التكنولوجية الداعمة والمعززة للتعليم من خلال دورها الفاعل في تطوير عمليات التعلم. وقد حظيت الوسائط المتعددة باهتمام كبير بهدف زيادة كفاءة التدريب والتطوير الابتكاري. وهي تشمل على الأدوات التفاعلية كالسبورة البيضاء، والتابلت جرافيك، وأجهزة إدخال النصوص، وكاميرات الويب وغير ذلك. ويمكن اعتبار تابلت جرافيك الأداة الأكثر ملاءمة وفعالية؛ فهي قائمة على دمج التكنولوجيا القائمة على استخدام الكمبيوتر في التدريس والتعلم. وفي الوقت الحاضر، تتمثل المهمة الرئيسية لعضو الهيئة التدريسية في لفت انتباه واهتمام الطلاب إلى التقنيات المبتكرة لتحسين العملية التعليمية. وأحد الابتكارات استخدام تقنيات الجرافيك الحديثة، والتي ستجذب بالتأكيد اهتمام الطالب بالعملية التعليمية. وينظر إلى استخدامه المستخدم في العملية التعليمية على أنه تكنولوجيا تفاعلية حديثة ساهمت في تغيير وإصلاح نظام التعليم التقليدي في ظل ظروف متطلبات مجتمع المعلومات الحديث، وساهمت أيضا في تحسين أساليب التعليم ومن بينها التعليم الإلكتروني. ومن الوسائط المتعددة التي يمكن استخدامها في التعليم المحاسبي الإلكتروني استخدام ما يعرف حديثا بـ (التابلت جرافيك/لوح الرسم/لوح الكتابة الإلكتروني) والتي يمثل جميعها مسميات لجهاز واحد؛ فهو وسيلة ضرورية يمكن أن تساعد تدريسي مادة المحاسبة بإيصال المادة العلمية أثناء قيامهم بإلقائها عبر شبكة الانترنت. ويمكن تعريف تابلت جرافيك (بالإنجليزية: Graphics tablet) بأنه جهاز لوحي مزود بقلم خاص به، يوصل بالحاسوب من خلال استخدام وصلة (كابل Usb)، يعمل بمثابة الورقة والقلم كوسيلة إدخال إلى الحاسوب، ويقوم بإظهار ما يُكتب على الحاسوب أو على اللوح نفسه مباشرة، كما يعمل أيضا عمل الفأرة، ويستخدم للكتابة والرسم وغيرها من الاستخدامات المفيدة التي تتناسب مع متطلبات الحداثة في العملية التعليمية. (Belwal R. & Belwal S., 2018: 345) ويمكن استخدام تابلت جرافيك من قبل القائم بالعملية التعليمية وذلك من خلال القيام بتوصيله بوصلة USB تأتي مع الجهاز، وباستخدام القلم الإلكتروني يتم القيام بالكتابة على هذا اللوح؛ فتظهر على شاشة الحاسوب المشتركة مع الطالب، ويتم التحكم في حجم الخط ونوعه وأدواته المعروفة كما في معظم البرامج. وزيادة على ذلك فإن هذا الجهاز بسبب أن غرضه الأساسي هو الرسم فإنه يستشعر قوة ضغط سن القلم، فكلما ازداد ضغطك على القلم أصبح الخط بارزا، والعكس كلما خففت الضغط ظهر خطا خفيفا، وكأنك تكتب

بقلم عادي، وهناك نوعان من الأقلام الإلكترونية؛ نوع يشحن كالهاتف الجوال معه شاحن خاص به، ونوع آخر لا يشحن ابداً. (Omorkulov. A., et al., 2021: 19)



الشكل (2): جزئيات تابلت جرافيك

يتكون التابلت جرافيك بالإضافة الى القلم الذي سبق وصفه من اللوح الذي يكون على شكل قرص مسطح مع شاشة. تسمح لك الأجهزة اللوحية الرسومية الحديثة بإجراء مجموعة واسعة من التلاعبات عند تشكيل مهام معينة. على سبيل المثال، التحكم في تشغيل الكمبيوتر على الشاشة، والعمل مع نماذج ثلاثية الأبعاد، ورسم يدوي بالقلم، وتحرير اللون والصور بالأبيض والأسود، ومعالجة رسومات الكمبيوتر، ورسم الصور، وكتابة النصوص المختلفة، واستخدام اختصارات لوحة المفاتيح لتنفيذ إجراءات مبرمجة متعددة الاستخدامات، وأكثر من ذلك بكثير. ونتيجة لذلك، نظراً لقدراته التي نوقشت أعلاه، يمكننا القول بأن هذا الجهاز (تابلت جرافيك) يؤدي بشكل مبرر مجموعة واسعة من المهام. ويمثل استخدامه في المؤسسات التعليمية أحد أهم الابتكارات. ويتمتع تابلت جرافيك بالمزايا الآتية:

- أ. راحة استخدام القلم الإلكتروني من خلال القيام بإجراءات مختلفة على شاشة الكمبيوتر، مثل فتح وإغلاق النوافذ، والتقليل، وسحب، ونسخ وغير ذلك.
- ب. يحقق القلم اللاسلكي دقة أكبر عند الكتابة ورسم الرسومات فهو يعد بمثابة ورقة إلكترونية وقلم إلكتروني لاسلكي (قلم) يسمح لك بإجراء أي تلاعب على شاشة الكمبيوتر، مما يجعله مناسباً للعمل مع جميع التطبيقات المعروفة.
- ج. لغرض استخدامه يحتاج التدريسي إلى توصيله بالكمبيوتر عبر منفذ USB سلكي ثم تثبيت قرص التثبيت الخاص بالبرنامج (برنامج التشغيل)، يمكن استخدام الجهاز اللوحي عند الرسم فعندما يلمس القلم الشاشة الحساسة، يرى النتيجة المباشرة للرسم على الشاشة، يمكن تغيير سمك الخطوط اعتماداً على الميل والضغط على القلم.
- د. من خلال قيام التدريسي بإمساك القلم فيمكن أن يمارس عملية الضغط لضبط مستوى الضغط من القلم، وخلق سمك مختلف عند القيام بالكتابة من أرق إلى أكثر سمكاً. بما أن القلم حساس للضغط على الشاشة، فإن القيام بالضغط بقوة على القلم يثخن سمك الخط وينخفض بالترتيب المعاكس مع ضغط ضعيف.

وهناك إيجابيات لاستخدام تابلت جرافيك يمكن حصرها بالآتي:

- نتج عن استخدام تابلت جرافيك الاستغناء بشكل كامل عن الماوس عند العمل على جهاز كمبيوتر، مع السماح بأداء المهام بسرعة أكبر وبشكل أدق.

- رسم الرسوم البيانية المعقدة وتوضيح البيانات بصورة مفصلة.
- النظافة في الفصول الدراسية من خلال الاستغناء عن استخدام الطباشير.
- توفير الورق (الحد من إزالة الغابات).
- مريحة في الاستعمال نظرا لصغر حجمها والوزن.

المحور الثالث: الجانب العملي

تم تحقيق الجانب العملي للدراسة من خلال اتباع اسلوب الاستبانة لجمع البيانات الاولى ليتم بعد ذلك تحليل البيانات لفحص فرضية البحث وقياس رأي افراد العينة حول موضوع البحث وتم توزيع عدد (185) نسخة من الاستبانة على أساتذة وطلبة قسمي الإدارة العامة- والعلوم المالية والمصرفية في كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الفلوجة، وكان المستلم منها (175) نسخة صالحة للتحليل بنسبة استرجاع بلغت (94%)، حيث أعدت الاستمارة لبيان مدى مساهمة تقنيات التعليم الالكتروني في تحسين مستوى التعليم المحاسبي لعناصر العملية التعليمية في عينة البحث. وتتكون من الاقسام الآتية:

القسم الأول: يحتوي على فقرتان تناولت السمات الشخصية لأفراد عينة البحث.

القسم الثاني: ويشمل بيانات البحث الأساسية: وهي المحاور والتي من خلالها يتم التعرف على متغيرات البحث ويشتمل هذا القسم على محورين اثنين:

المحور الأول: يقيس المتغير المستقل (استخدام تقنيات التعليم الالكتروني) ويشتمل على (10) عبارات.

المحور الثاني: يقيس المتغير التابع (تحسين التعليم المحاسبي) ويشتمل على (8) عبارات. ويتمثل الجانب العملي من خلال الآتي:

أولاً. صدق الاستبيان: تعني قدرة استبانة البحث على قياس المتغيرات التي صمم هذا الاستبيان لقياسها من حيث مراعاة الشمولية وعدم الازدواجية في تصميم الأسئلة، وقد تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين لدراسة مدى صياغة عبارات الاستبيان ودرجة ملاءمتها لأهداف البحث. **ثانياً. ثبات وصدق الاستبانة:** أجرى الباحثان خطوات التأكد من ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية في ايجاد معامل ألفا كرو نباخ حيث ان زيادة قيمة المعامل تعني زيادة مصداقية البيانات على مجتمع الدراسة وكما يمكن حساب معامل الصدق (validity) عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات وهو ما يعرف بصدق المحك وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1): معامل الثبات والصدق لكل محور في الاستبيان مع الدرجة الكلية

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات للأساتذة	صدق المحك للأساتذة	معامل الثبات للطلبة	صدق المحك للطلبة
1	استخدام تقنيات التعليم الالكتروني	10	0.81	0.90	0.937	0.967
2	تحسين التعليم المحاسبي	8	0.80	0.89	0.909	0.953
3	الدرجة الكلية	18	0.847	0.92	0.946	0.972

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS Ver.25). يتضح من الجدول اعلاه أن معامل ثبات الاتساق الداخلي الكلي لعينة التدريسيين (0.847)، ولعينة الطلاب (0.946) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات

تطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة، ويعني ذلك أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على أفراد الدراسة أنفسهم أكثر من مرة لكانت النتائج مطابقة بشكل كامل تقريباً ويطلق على نتائجها بأنها ثابتة.

ثالثاً. وصف أفراد العينة: يصف الجدول (2) ادناه أفراد عينة البحث وكما يلي:

الجدول (2): أفراد عينة البحث

الجنس		الوظيفة					
ذكر		انثى		تدريسيين		طلاب	
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار
70	122	30	53	9.71	17	90.29	158

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS Ver.25).
يتضح من الجدول (2) ان (158) من افراد العينة يمثلون ما نسبته (90.29%) من اجمالي افراد عينة البحث وهم العينة الأكبر من افراد الدراسة (طلاب) بينما (17) يمثلون ما نسبته (9.71%) من اجمالي عينة البحث (تدريسيين). كما يتضح أيضاً من نفس الجدول ان (53) من افراد العينة يمثلون ما نسبته (30%) من اجمالي افراد العينة (اناث) بينما (122) يمثلون ما نسبته (70%) من اجمالي افراد العينة (ذكور) وهم العينة الأكبر من افراد الدراسة.

رابعاً. تحليل بيانات الدراسة الأساسية: التوزيع التكراري لعبارات محاور الدراسة:

1. استخدام تقنيات التعليم الالكتروني (تابلت جرافيك) من وجهة نظر التدريسيين:

الجدول (3) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور الأول استخدام تقنيات التعليم الالكتروني من وجهة نظر التدريسيين وكذلك ترتيبها في المحور (n=17)

ت	المحور الاول	لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		العدد	العدد	العدد	العدد	العدد			
		%	%	%	%	%			
١	X ₁	0	1	2	10	4	٤,٠	٠,٧٩١	موافق
		%٠	%٥,٩	%١١,٨	%٨,٨	%٢٣,٥			
٢	X ₂	٠	٠	٢	١١	٤	٤,١٢	٠,٦٠	موافق
		%٠	%٠	%١١,٢	%٦٤,٧	%٢٣,٥			
٣	X ₃	٠	٠	٣	٩	٥	٤,١٢	٠,٦٩٧	موافق
		%٠	%٠	%١٧,٦	%٥٢,٩	%٢٩,٤			
٤	X ₄	٠	١	٣	١٠	٣	٣,٨٨	٠,٧٨١	موافق
		%٠	%٥,٩	%١٧,٦	%٨,٨	%١٧,٦			
٥	X ₅	٠	٢	٧	٨	٠	٣,٣٥	٠,٧٠٢	موافق
		%٠	%٥,٩	%٤١,٢	%٤٧,١	%٠			
٦	X ₆	٠	٢	٤	١٠	١	٣,٨٨	٠,٨٥٧	موافق
		%٠	%١١,٨	%٢٣,٥	%٨,٨	%٥,٩			
٧	X ₇	٠	١	٤	٨	٤	٣,٨٨	٠,٨٥٧	موافق
		%٠	%٥,٩	%٢٣,٥	%٤٧,١	%٢٣,٥			
٨	X ₈	٠	٠	١	٨	٨	٣,٨٨	٠,٨٥٧	موافق بشدة
		%٠	%٠	%٥,٩	%٤٧,١	%٤٧,١			
٩	X ₉	٠	٠	٢	٦	٩	٤,٤١	٠,٧١٢	موافق بشدة
		%٠	%٠	%١١,٨	%٣٥,٣	%٥٢,٩			
١٠	X ₁₀	٠	١	١	٧	٨	٤,٢٩	٠,٨٤٩	موافق بشدة
		%٠	%٥,٩	%٥,٩	%٤١,٢	%٤٧,١			
	جميع العبارات						٤,٠٠٥	٠,٤٤٠	موافق

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2020-2021.

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرتين في المحور الأول كانت: الفقره (9) والتي نصت على "استخدام تقنيات التعليم الالكتروني السبورة الالكترونية (تابلت جرافك) [تتأثر بحالات انقطاع وضعف الاتصال بشبكة الانترنت]" وقد احتلت المرتبة الأولى باتجاه عام "موافق بشدة" في الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي، والفقره (10) والتي نصت على "استخدام تقنيات التعليم الالكتروني السبورة الالكترونية (تابلت جرافك) [تتطلب امتلاك (الاساتذة والطلبة) مهارات العمل على اجهزة الحاسوب والهاتف النقال]." احتلت المرتبة الثانية باتجاه عام "موافق بشدة" في الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي. وأن أدنى فقره في المحور الأول كانت:

الفقره (5) استخدام تقنيات التعليم الالكتروني السبورة الالكترونية (تابلت جرافك) [تسهم في فهم المحتوى العلمي وليس حفظه] باتجاه عام "موافق" في الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي وكانت قيمة المتوسط المرجح للمحور الأول الخاص باستخدام تقنيات التعليم الالكتروني تساوي 4.005 باتجاه عام "موافق" وحسب الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي.

2. تحسين التعليم المحاسبي من وجهة نظر التدريسيين:

الجدول (5): التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقره من فقرات المحور الثاني (تحسين التعليم المحاسبي من وجهة نظر التدريسيين وكذلك ترتيبها في المحور (n=17))

ت	المحور الثاني	لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		العدد	العدد	العدد	العدد	العدد			
		%	%	%	%	%			
١	Y ₁	٠	٠	٢	٩	٦	٤,٢٤	٠,٦٦٤	موافق بشدة
		%٠	%٠	%١١,٨	%٥٢,٩	%٣٥,٣			
٢	Y ₂	٠	٠	٣	٩	٥	٤,١٢	٠,٦٩٧	موافق
		%٠	%٠	%١٧,٦	%٥٢,٩	%٢٩,٤			
٣	Y ₃	٠	٠	٤	٩	٤	٤,٠	٠,٧٠٧	موافق
		%٠,٠	%٠,٠	%٢٣,٥	%٥٢,٩	%٢٣,٥			
٤	Y ₄	٠	٠	٣	١١	٣	٣,٨٢٤	٠,٨٠٩	موافق
		%٠	%٠	%١٧,٦	%٦٤,٧	%١٧,٦			
٥	Y ₅	٠	١	٤	٩	٣	٣,٨٢٤	٠,٨٠٩	موافق
		%٠	%٥,٩	%٢٣,٦	%٥٢,٩	%١٧,٦			
٦	Y ₆	٠	٠	٦	٨	٣	٣,٨٢	٠,٧٢٨	موافق
		%٠	%٠	%٣٥,٣	%٤٧,١	%١٧,٦			
٧	Y ₇	٠	٠	٢	١١	٤	٤,١٢	٠,٦٠	موافق
		%٠	%٠	%١١,٨	%٦٤,٧	%٢٣,٥			
٨	Y ₈	٠	٠	٤	١٠	٣	٣,٩٤	٠,٦٥٩	موافق
		%٠	%٠	%٢٣,٥	%٥٨,٨	%١٧,٦			
	جميع العبارات						٤,٠٠٧	٠,٤٣٨	موافق

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2020-2021.

يتضح من الجدول السابق أن أعلى الفقرات في المحور الثاني كانت: الفقرة (1) والتي نصت على "تحسين التعليم المحاسبي [استخدام الاساليب العلمية الحديثة في التدريس]" وقد احتلت المرتبة الأولى باتجاه عام "موافق بشدة" وحسب الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي.

الفقرة (2) والتي نصت على "تحسين التعليم المحاسبي [تشجيع الطلبة وتحفيزهم من خلال تكليفهم بواجبات صفية]" احتلت المرتبة الثانية باتجاه عام "موافق" وحسب الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي.

واحتلت الفقرة (7) والتي تنص على "تحسين التعليم المحاسبي [تتماشى اساليب وطرق التدريس مع المتطلبات العلمية والمهنية]" على نفس المرتبة اي المرتبة الثانية باتجاه عام "موافق" وحسب الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي.

وأن أدنى فقرة في المحور الثاني كانت:

الفقرة (6) والتي تنص على "تحسين التعليم المحاسبي [تضمين المقررات والمناهج الدراسية متطلبات تطوير مهارات الطلبة]" باتجاه عام "موافق" وحسب الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي.

وكانت قيمة المتوسط المرجح للمحور الثاني الخاص تحسين التعليم الالكتروني تساوي 4.007 باتجاه عام "موافق" وحسب الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي.

3. التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور البحث:

الجدول (5): التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الاستبانة للتدريسيين وكذلك ترتيبها (n=17)

ت	المحاور	عدد الفقرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
1	استخدام تقنيات التعليم الالكتروني	10	4.005	0.440	موافق
2	تحسين التعليم المحاسبي	8	4.007	0.438	موافق

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2020-2021.

يتضح من الجدول أعلاه:

أن المتوسط المرجح لاستجابة المحور الثاني: تحسين التعليم الالكتروني قد حصل على المرتبة الأولى وقيمه (4.007) وباتجاه عام "موافق" حسب الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي وحصل المحور الاول على المرتبة الثانية: استخدام تقنيات التعليم الالكتروني بمتوسط مرجح قيمته (4.005) وباتجاه عام "موافق" حسب الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي.

4. استخدام تقنيات التعليم الالكتروني (تابلت جرافيك) من وجهة نظر الطلاب:

الجدول (6): التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور الأول استخدام تقنيات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الطلاب وكذلك ترتيبها في المحور (n=158)

ت	المحور الاول	لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		العدد	العدد	العدد	العدد	العدد			
		%	%	%	%	%			
١	X ₁	١٥	١٨	٣٢	٦٣	٣٠	٣,٤٧	١,١٩٨	موافق
		%٩,٥	%١١,٤	%٢٠,٣	%٣٩,٩	%١٩			
٢	X ₂	١٢	١٩	٢٩	٧١	٢٧	٣,٢٩	١,٢٤٨	محايد
		%٧,٦	%١٢	%١٨,٤	%٤٤,٩	%١٧,١			
٣	X ₃	١٧	٢٨	٣٢	٥٤	٢٧	٣,٢٩	١,٢٤٨	محايد
		%١٠,٨	%١٧,٧	%٢٠,٣	%٣٤,٢	%١٧,١			
٤	X ₄	١٧	٢٦	٣٠	٤٨	٣٧	٣,٣٩	١,٣٠١	محايد
		١٠,٨	%١٦,٥	%١٩	%٣٠,٤	%٢٣,٤			
٥	X ₅	١٩	٢٠	٢٧	٥٤	٣٨	٣,٤٦	١,٣٠٩	موافق
		%١٢,٠	%١٢,٧	%١٧,١	%٣٤,٢	%٢٤,١			
٦	X ₆	١٦	٢٩	٢٩	٥٦	٢٨	٣,٣٢	١,٢٤٨	محايد
		%١٠,١	%١٨,٤	%١٨,٤	%٣٥,٤	%١٧,٧			
٧	X ₇	١٦	١٧	٣٨	٤٨	٣٩	٣,٤٩	١,٢٥٥	موافق
		%١٠,١	%١٠,٨	%٢٤,١	%٣٠,٤	%٢٤,٧			
٨	X ₈	١٢	١١	٢٢	٦٩	٤٤	٣,٧٧	١,١٥٦	موافق
		%٧,٦	%٧	%١٣,٩	%٤٣,٧	%٢٧,٨			
٩	X ₉	٩	١٠	١٧	٥٠	٧٢	٤,٠٥	١,١٥٥	موافق
		%٥,٧	%٦,٣	%١٠,٨	%٣١,٦	%٤٥,٦			
١٠	X ₁₀	٨	٩	٢٢	٦٢	٥٧	٣,٩٦	١,٠٩٠	موافق
		٥,١	%٥,٧	%١٣,٩	%٣٩,٢	%٣٦,١			
	جميع العبارات								
							٣,٥٧	٠,٩٦٧	موافق

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2020-2021.

يتضح من الجدول اعلاه: أن أعلى فقرتين في المحور الاول كانت:

الفقرة (9) والتي نصت على "استخدام تقنيات التعليم الالكتروني السبورة الالكترونية (تابلت جرافك) [تتأثر بحالات انقطاع وضعف الاتصال بشبكة الانترنت]" وقد احتلت المرتبة الأولى باتجاه عام "موافق" في الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي، والفقرة (10) والتي نصت على "استخدام تقنيات التعليم الالكتروني السبورة الالكترونية (تابلت جرافك) [تتطلب امتلاك الاساتذة والطلبة) مهارات العمل على اجهزة الحاسوب والهاتف النقال]" احتلت المرتبة الثانية باتجاه عام "موافق" في الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي.

وأن أدنى فقرة في المحور الاول كانت:

الفقرة (2) استخدام تقنيات التعليم الالكتروني السبورة الالكترونية (تابلت جرافك) [تسهم في دعم مهارات التعلم الذاتي والبحث لدى أطراف العملية التعليمية (الاساتذة والطلبة)] باتجاه عام "محايد" وحسب الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي.

وكانت قيمة المتوسط المرجح للمحور الاول الخاص باستخدام تقنيات التعليم الالكتروني تساوي 3.57 باتجاه عام "موافق" وحسب الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي.

5. تحسين التعليم المحاسبي من وجهة نظر الطلاب:

الجدول (7): التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور الثاني تحسين التعليم المحاسبي من وجهة نظر الطلاب وكذلك ترتيبها في المحور (n=158)

ت	المحور الثاني	لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		العدد	العدد	العدد	العدد	العدد			
		%	%	%	%	%			
١	Y ₁	٦	٩	٢٠	٦٦	٥٧	٤,٠١	١,٠٣١	موافق
		%٣,٨	%٥,٧	%١٢,٧	%٤١,٨	%٣٦,١			
٢	Y ₂	٧	٢٤	٢١	٦٥	٤١	٣,٦٩	١,١٤٥	موافق
		%٤,٤	%١٥,٢	%١٣,٣	%٤١,١	%٢٥,٩			
٣	Y ₃	٨	١١	٣٣	٦٦	٤٠	٣,٧٥	١,٠٦٩	موافق
		%٥,١	%٧,٠	%٢٠,٩	%٤١,٨	%٢٥,٩			
٤	Y ₄	٧	١١	١٧	٧١	٥٢	٣,٩٥	١,٠٥٨	موافق
		%٤,٤	%٧,٠	%١٠,٨	%٤٤,٩	%٣٢,٩			
٥	Y ₅	٨	١٦	٢١	٦٥	٤٨	٣,٨٣	١,١٢٨	موافق
		%٥,١	%١٠,١	%١٣,٣	%٤١,١	%٣٠,٤			
٦	Y ₆	٦	١٤	٢٥	٧١	٤٢	٣,٨٢	١,٠٤٦	موافق
		%٣,٨	%٨,٩	%١٥,٨	%٤٤,٩	%٢٦,٦			
٧	Y ₇	٦	١٢	٣٨	٦٥	٣٧	٣,٧٣	١,٠٢٦	موافق
		%٣,٨	%٦,٦	%٢٤,١	%٤١,١	%٢٣,٤			
٨	Y ₈	٥	١٤	٢٥	٧٠	٤٤	٣,٨٥	١,٠٢٩	موافق
		%٣,٢	%٨,٩	%١٥,٨	%٤٤,٣	%٢٧,٨			
جميع العبارات							٣,٨٢	٠,٨٦٠	موافق

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021-2020.

يتضح من الجدول اعلاه: أن أعلى الفقرات في المحور الثاني كانت:

الفقرة (1) والتي نصت على "تحسين التعليم المحاسبي [استخدام الاساليب العلمية الحديثة في التدريس]" وقد احتلت المرتبة الأولى باتجاه عام "موافق" وحسب الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي، والفقرة (4) والتي نصت على "تحسين التعليم المحاسبي [الالتزام بالوقت الكافي للتدريس يزيد من جودة مخرجات التعليم المحاسبي]" احتلت المرتبة الثانية باتجاه عام "موافق" وحسب الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي وأن أدنى فقرة في المحور الثاني كانت: الفقرة (2) والتي تنص على "تحسين التعليم المحاسبي [تشجيع الطلبة وتحفيزهم من خلال تكليفهم بواجبات صفية]" باتجاه عام "موافق" وحسب الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي.

وكانت قيمة المتوسط المرجح للمحور الثاني الخاص تحسين التعليم الالكتروني تساوي 3.82 باتجاه عام "موافق" وحسب الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي.

6. التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور البحث:

الجدول (8): التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الاستبانة للتدريسيين وكذلك ترتيبها (n=17)

ت	المحاور	عدد الفقرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
1	استخدام تقنيات التعليم الالكتروني	10	3.57	0.967	موافق
2	تحسين التعليم المحاسبي	8	3.82	0.86	موافق

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2020-2021.

يتضح من الجدول اعلاه أن المتوسط المرجح لاستجابة المحور الثاني: تحسين التعليم المحاسبي قد حصل على المرتبة الأولى وقيمه (3.82) وباتجاه عام "موافق" وحسب الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي وحصل المحور الاول على المرتبة الثانية: استخدام تقنيات التعليم الالكتروني بمتوسط مرجح قيمته (3.57) وباتجاه عام "موافق" وحسب الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي.

7. **المقارنة بين نتائج الأساتذة والطلبة:** تبين من خلال النتائج التي تم الحصول عليها ان هناك توافقاً بين الاساتذة والطلبة فيما يخص المحور الاول حيث اجمع الطرفان على الفقرتين (9) و (10) والتي تنص على استخدام تقنيات التعليم الالكتروني السبورة الالكترونية (تابلت جرافك) [تتأثر بحالات انقطاع وضعف الاتصال بشبكة الانترنت] واستخدام تقنيات التعليم الالكتروني السبورة الالكترونية (تابلت جرافك) [تتطلب امتلاك (الاساتذة والطلبة) مهارات العمل على اجهزة الحاسوب والهاتف النقال] على التوالي.

وايضا كان هناك توافق بين الاساتذة والطلبة في المحور الثاني على الفقرة (1) والتي تنص على تحسين التعليم المحاسبي [استخدام الاساليب العلمية الحديثة في التدريس].

خامساً. مناقشة هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) بين المتغير المستقل (استخدام تقنيات التعليم الالكتروني) والمتغير التابع (تحسين التعليم المحاسبي): وللإجابة على هذا السؤال تم ايجاد معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين وكذلك معامل الانحدار وتحليل التباين Anova، والجدول (9) يبين الاحصاءات الوصفية لمحوري الدراسة.

الجدول (9): الاحصاءات الوصفية لمحاور الدراسة

Descriptive Statistics			
	Mean	Std. Deviation	N
(استخدام تقنيات التعليم الالكتروني)	3.8436	0.82942	175
(تحسين التعليم المحاسبي)	3.6143	0.93782	175

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2020-2021.

نجد بعد ذلك معامل الارتباط بين المتغير التابع (تحسين التعليم المحاسبي) والمتغير المستقل (استخدام تقنيات التعليم الالكتروني) هو (0.616) وهو ارتباط خطي طردي متوسط وهو دال احصائياً حيث ان sig (0.000) وهو اقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يدل على ان أي تغير يحدث في استخدام تقنيات التعليم الالكتروني فانه يحصل تغير بنفس الاتجاه في تحسين التعليم المحاسبي بنسبة 0.616 وكما مبين في الجدول (10).

الجدول (10)

Correlations			
		استخدام تقنيات التعليم الالكتروني	تحسين التعليم المحاسبي
استخدام تقنيات التعليم الالكتروني	Pearson Correlation	1	0.616**
	Sig. (2-tailed)		0.000
	N	175	175
تحسين التعليم المحاسبي	Pearson Correlation	0.616**	1
	Sig. (2-tailed)	0.000	
	N	175	175
**. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).			

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021-2020.

ولاختبار معنوية الانحدار نرى بان المعنوية sig هي 0.000 وهي اقل من 0.05 وبالتالي نرفض الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود علاقة بين تحسين التعليم المحاسبي واستخدام تقنيات التعليم الالكتروني ونقبل الفرض البديل وهو ان الانحدار معنوي وبالتالي توجد علاقة بين تحسين التعليم المحاسبي واستخدام تقنيات التعليم الالكتروني وكما مبين في الجدول (11) تحليل التباين Anova.

الجدول (11)

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	45.373	1	45.373	105.606	0.000 ^b
	Residual	74.329	173	0.430		
	Total	119.702	174			
a. Dependent Variable: تحسين التعليم المحاسبي						
b. Predictors: (Constant), استخدام تقنيات التعليم الالكتروني						

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021-2020.

رابعا. النتائج والتوصيات:

أ. أولاً. النتائج:

1. اتفق أطراف عينة البحث على ان استخدام تقنيات التعليم الالكتروني (تابلت جرافك) يتأثر بحالات انقطاع وضعف الاتصال بشبكة الانترنت.
2. اتفق أطراف عينة البحث على ان استخدام تقنيات التعليم الالكتروني (تابلت جرافك) يتطلب امتلاك مهارات العمل على أجهزة الحاسوب والهاتف النقال.
3. اتفق أطراف عينة البحث على ان استخدام الأساليب الحديثة في التدريس يساهم في تحسين التعليم المحاسبي.
4. يحقق استخدام تقنيات التعليم الالكتروني أكبر قدر من الاستيعاب من خلال الوصول الى المعلومة أكثر من مرة واحدة.

5. يساعد على حث وتحفيز أطراف العملية التعليمية على التعليم وتطوير امكاناتهم ذاتيا لتناسب مع التطورات المستمرة.
 6. ان شرح والقاء المادة العلمية بكافة جوانبها النظرية والعملية يساهم في تحسين التعليم المحاسبي.
 7. يسهم الاهتمام بالتدريبات العملية للطلبة في تحسين التعليم المحاسبي.
 8. يساعد التقيد والالتزام بمفردات المناهج والمقررات العلمية في تحسين التعليم المحاسبي.
- ب. التوصيات:**

1. ضرورة تركيز أعضاء هيئة التدريس على تعزيز جانب فهم المحتوى العلمي للمادة العلمية والابتعاد عن الأساليب والطرق التقليدية التي تقتصر على التلقين والتشجيع على الحفظ فقط.
2. ضرورة تركيز أعضاء هيئة التدريس على المضمون والمحتوى العلمي للمقررات والمناهج الدراسية وتزويدها على متطلبات تطوير مهارات الطلبة.
3. إيلاء الاهتمام الكافي بتقنيات التعليم الالكتروني وتنويعها بهدف دعم مهارات التعلم الذاتي والبحث لدى أطراف العملية التعليمية.
4. تشجيع الطلبة وتحفيزهم من خلال القيام بتكليفهم بواجبات صفية بشكل مستمر.
5. على إدارة المؤسسة التعليمية الاهتمام بالبنى التحتية للتعليم الالكتروني، من تجهيز للفصول الالكترونية، ومختبرات الحاسوب، وتجهيز شبكة إنترنت داخلية تتمتع بسرعة عالية.
6. إعطاء دورات تدريبية في المجال الالكتروني لاستخدام السبورة الالكترونية لكل من التدريسيين والطلاب لرفع مهاراتهم.
7. إنشاء مركز خاص للتعليم الالكتروني.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

1. السقا، زياد هاشم والحمداني، خليل إبراهيم، 2012، دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد (2).
2. بن علي، راجية، 2013، التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 6.
3. بوراس، نادية، 2020، تجارب تطبيق التعليم الالكتروني في بعض الدول العربية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 1، العدد 1.
4. بيوض، نجيب سالم محمد، 2019، التحديات والصعوبات في تطبيق التعليم الالكتروني المحاسبي في الجامعات الليبية، مجلة الجامعي، العدد 29.
5. بوفارس، رندة عطية، 2007، التعليم المحاسبي المهني الواقع وسبل تطويره، ورقة عمل.
6. حلاق، حسان، 2006، طرق ومناهج التدريس والعلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح، عمان، دار الصفا للنشر.
7. رشوان، عبدالرحمن محمد سلمان، 2018، دور استخدام التعليم الحاسبي لتنمية مهارات الطلبة الخريجين، مجلة كيرالا، العدد 12.
8. صيام، وليد زكريا، 2013، مدى اسهام التعليم الالكتروني في ضمان جودة التعليم المحاسبي دراسة حالة التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم جامعة العلوم والتكنولوجيا، المجلد 6، العدد 14.

9. اطميزي، جميل احمد سالم، 2010، نظم التعليم الالكتروني وادواته، الدمام، مؤسسة فيليس للنشر.
 10. عبدالله، عائدة عثمان و الاسمري، هاجر، 2018، دور التعليم الحاسبي في ترسيخ اخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية، مجلة الطريق للتربية والعلوم الاجتماعية، المجلد 5، (ressjournal.com).
 11. عبدالله، عماد الدين رشدي حسين، 2018، تطوير منهج محاسبة التكاليف لطلاب المعهد التقنية التجارية في ضوء معايير جودة التعليم الالكتروني، رسالة دكتوراه فلسفة في التربية، تخصص مناهج وطرق تدريس، مصر، جامعة عين شمس.
 12. كحيط، امل عبدالحسين و احمد، احمد ميري، 2016، مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية دراسة ميدانية، مجلة العربي للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الكوفة، المجلد 13، العدد 39.
 13. محمد، عبدالفتاح عبدالعزيز، 1988، تقييم وتدريب وتطوير المحاسبين في الجماهيرية الليبية، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاقتصاد جامعة قار يونس.
 14. محمد، نصر صالح، 2004، نحو إطار نظري عام للمراجعة وأثره على معاييرها، الطبعة الأولى، منشورات اكااديمية الدراسات العليا، طرابلس، ليبيا.
 15. مطر، عطية محمد، 1999، التعليم المحاسبي تحديات القرن الواحد والعشرون، مجلة المدقق، جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين، العدد 38.
 16. مقراني، الهاشمي ونظراوي، خالد، 2017، التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية بين الواقع والمأمول، مجلة دراسات في علوم ضريبية، المجلد الأول، العدد الثالث.
- ثانياً. المصادر الأجنبية:**

1. Omorkulov. A, et al, 2021, Use of the Graphic Tablet in the art and educational university, Scientific Research Publishing, <https://www.scirp.org/journal/adr>.
2. Belwal. R & Belwal. S, 2018, Using the graphic tablet projection technology improving students learning through action research, int.j. technology enhanced learning, Vol. 10, No 4.
3. Oliver, S." E- learning" Vantage press, New York, 2002.

الملحق (1)

رئاسة جامعة الفلوجة
قسم الرقابة والتدقيق الداخلي
الاستاذ..... الفاضل
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع/استمارة استبانة

يقوم الباحثان بإجراء دراسة استكشافية في مجال لجان التدقيق في الوحدات الحكومية في العراق، وأثر تفعيل هذه اللجان على جودة الأداء المهني لهيئات ديوان الرقابة المالية الاتحادية. ويقرر الباحثان مسبقاً حسن تعاونكم ومساهماتكم الفعالة في إثراء المعرفة المحاسبية لذلك يأمل في تعاونكم المخلص بإبداء رأيكم على الأسئلة التي يتضمنها هذا الاستقصاء، مع التأكيد على أن إجاباتكم على كافة الأسئلة، وما تتضمنه من بيانات، سوف تحظى بالسرية التامة ولأغراض البحث العلمي فقط.

م.م. أحمد فاضل ناجي

م.د. يونس أحمد جسام

البيانات الشخصية:

الجنس:

الوظيفة الحالية:

الاسم الكامل (اختياري):

أسئلة الاستبيان

المحور الأول: استخدام تقنيات التعليم الالكتروني

ت	العبارات	وافق بشدة	وافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
X ₁	تسهم في اكتساب عناصر العملية التعليمية (الاساتذة والطلبة) مهارات جديدة.					
X ₂	تسهم في دعم مهارات التعلم الذاتي والبحث لدى عناصر العملية التعليمية (الاساتذة والطلبة).					
X ₃	تسهم في عرض المادة بشكل مشوق وممتع من خلال عرضها بطريقة تفاعلية.					
X ₄	تسهم في جعل الدراسة أكثر سهولة وممتعة.					
X ₅	تسهم في فهم المحتوى العلمي وليس حفظه.					
X ₆	تحقيق قدر أكبر في الاستيعاب من خلال الوصول للمعلومة أكثر من مرة.					
X ₇	تساعد على تحفيز الطلاب وحثهم على التعلم وتطوير امكاناتهم ذاتيا لتناسب مع التطورات المستمرة.					
X ₈	تتطلب امتلاك (الاساتذة والطلبة) مهارات في استخدام والعمل على التطبيقات الالكترونية.					
X ₉	تتأثر بحالات انقطاع وضعف الاتصال بشبكة الانترنت.					
X ₁₀	تتطلب امتلاك (الاساتذة والطلبة) مهارات العمل على اجهزة الحاسوب والهاتف النقال.					

المحور الثاني: تحسين التعليم المحاسبي

ت	العبارات	وافق بشدة	وافق	محايد	لا وافق	لا اوافق بشدة
Y ₁	استخدام الاساليب العلمية الحديثة في التدريس.					
Y ₂	تشجيع الطلبة وتحفيزهم من خلال تكليفهم بواجبات صفية.					
Y ₃	الاهتمام بالتدريبات العملية للطلاب من خلال اشراكهم بالأنشطة الصفية.					
Y ₄	الالتزام بالوقت الكافي للتدريس يزيد من جودة مخرجات التعليم المحاسبي					
Y ₅	شرح المادة العلمية بكافة جوانبها النظرية والعملية.					
Y ₆	تضمين المقررات والمناهج الدراسية متطلبات تطوير مهارات الطلبة					
Y ₇	تنمى أساليب وطرق التدريس مع المتطلبات العلمية والمهنية.					
Y ₈	الالتزام بتدريس مفردات المقررات المحاسبية.					

الملحق (2)

أسماء الخبراء والمحكمين لصدق الاستبانة وصلاحياتها

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د. وليد خالد عبد الجبار	إحصاء	كلية والإدارة والاقتصاد/جامعة الفلوجة
2	أ.م.د. عادل صالح مهدي	محاسبة	كلية والإدارة والاقتصاد/جامعة الفلوجة
3	م. جاسم محمد عويد	محاسبة	كلية الهدى الجامعة
4	أ.م.د. علي عباس سميران	محاسبة	كلية المعارف الجامعة
5	أ.م.د. باسم فيصل عبدالله	إدارة	كلية والإدارة والاقتصاد/جامعة الفلوجة